

## مدير عام مديرية عثمان لـ (أكتوبر) :

# الشيخ عثمان من أهم مديريات محافظة عدن وذكر اسمها منذ 1656م

## 764 مليوناً و329 ألفاً و392 ريالاً إجمالي قيمة المشروعات التربوية في المديرية

### أكثر من مليار ريال كلفة المشروعات المنفذة في مديرية الشيخ عثمان وملايين أخرى لمشاريع في مجال الصحة

تعتبر مديرية الشيخ عثمان من أرق مديريات محافظة عدن ويمكن اتخاذ ذكر أسم الشيخ عثمان قرينة بأنها كانت موجودة في عام 1656م بصفة مؤكدة فمؤشراتها تؤكد مستقبلها المشرق، فهي اليوم واحدة من أهم مديريات محافظة عدن وتعد مركز الثقل السكاني والجغرافي والسياسي والثقافي والفكري والفني والشعري والأدبي والإبداعي والتعليمي والرياضي والاجتماعي لمدينة عدن كما أن دور هذه المديرية التاريخية والكفاحي والبطولي لا يقتصر على علاقتها بمديريات محافظة عدن، لكنها تعد مركزاً وسوقاً تجارياً للقرى المحيطة بها في محافظتي لحج وأبين وبقية محافظات الجمهورية اليمنية وملاذاً أمناً حيث أوت الشريد وكست العريان وأشبعت الجائع وتعلم فيها الغني والفقير على حد سواء، فمديرية الشيخ عثمان تقدر مساحتها اليوم بـ (17) كيلومتراً مربع وعدد سكانها "106" آلاف نسمة وعدد المساكن فيها (16.244) وعدد الأسر "15270" ومعدل النمو "4.58" وفق بيانات الإحصاء السكاني لعام 2004 صحيفة 14 أكتوبر التقت أحمد حسن الشيري/ مدير عام مديرية الشيخ عثمان الذي قال:



أحمد حسن الشيري

أهم ما قد تميز به مديرية الشيخ عثمان هو سحابة أهلها وحبيهم لفعل الخير وكذا أسواقها وأحيائها الشعبية ومعالمها التاريخية والدينية والاجتماعية ومن أهم معالمها التاريخية مبنى الشرطة والسوق العام ومبنى مستشفى عفارة سابقاً وبستان عبدالمجيد السلفي. أما أهم المعالم الدينية فيها فهي مبانى المساجد مثل مسجد النور ومسجد زكو ومسجد دغؤوس ومسجد العيدروس كما تعددت في المديرية الصناعات الحرفية اليدوية مثل الصباغة وخياطة الكوافي الصوفية وأعمال حياكة المعاوز وصناعة الجامر والمواهي والسلق والمصارف والجمعيات وأعمال حرفية أخرى وتعد اليوم من المعالم الأثرية لهذه المديرية.

وأضاف: كما كان لأبناء المديرية حضور مشهود وإسهام فاعل في صنع كل المنجزات على الصعيد الوطني والسياسي منذ الاحتلال البريطاني لعدن حتى الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 67 مروراً بمختلف مراحل البناء الوطني حتى صنع الحدث الوطني الكبير في 22 من مايو 90 الذي مثل نقلة نوعية وملحمة وطنية في التاريخ اليمني المعاصر ألا وهو يوم الوحدة اليمنية التي اقترنت بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة ومشروع الحداثة نحو بناء الدولة المدينة دولة النظم والقانون والمؤسسات.

### الإنجازات

وعلى صعيد التنمية والإنجازات قال: لقد شهدت المديرية ما بعد قيام السلطة المحلية وفقاً لقرار رقم "4" لعام 2000 بشأن قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية والذي شكل فقرة نوعية في تجربة بناء السلطة المحلية والذي يعد ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة تحت حكم محلي كامل الصلاحية والذي من خلاله يستمتع الشعب بحكم نفسه بنفسه وإدارة شؤونه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمالية نحو الامرار حيث نستطيع القول بأنه منذ تأسيس هذه المجالس تحسنت البنى التحتية الخدمية وتلاشي دور المركزية وحقت الكثير من الإنجازات على مختلف القطاعات التنموية متمثلة في قطاع التنمية البشرية في التربية والتعليم والصحة والسكان والقطاعات الخدمية متمثلة بشق وسفلتة الطرقات والإدارة وإنشاء الحدائق وأعمال التجميل على ما دخل ومخارج المديرية والجزر القائمة على الشوارع وبناء الملاعب الرياضية وإعادة تأهيل البعض منها كما تحسنت النظافة وظهرت شوارع المديرية أكثر نظافة وجمالية وهذا يعود إلى تطور وعي المواطنين وثقافتهم تجاه الحفاظ على المظهر الجمالي ونظافة المدينة والحفاظ على البيئة.

### أهم المشاريع المنفذة

وعن أهم المشاريع التي تم تنفيذها بالمديرية للأعوام 2006، 2007، 2008، في كافة القطاعات قال: نستطيع تقسيم تلك المشاريع على النحو التالي أولاً: في مجال التربية والتعليم "مدارس ورياض الأطفال" لقد تم هدم وإعادة بناء مدرسة 30 نوفمبر للسلطة المحلية لعام 2007 بكلفة وقدرها "125.216.615" دولار من قبل السلطة المحلية كما تم ترميم ثانوية عثمان عبده وإضافة 8 فصول من عام 2008 بكلفة قيمتها "62.112.777" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء روضة الفيحاء لعام 2007 بقيمة "67.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء مدرسة العبادي للتعليم الأساسي لعام 2005 بقيمة وقدرها "12.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء روضة أروى لعام 2008 من الصندوق الاجتماعي بقيمة "47.000.000" وهدم وإعادة بناء مدرسة حاتم للتعليم الأساسي لعام 2006 بقيم "138.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء مدرسة الصوفي لعام 2008 بقيمة "128.000.000" من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبناء مظللات المدارس لعام 2008 بقيمة "60.000.000" من السلطة المحلية في المديرية وبناء "6" فصول إضافية لمدرسة الممارة بنين بقيمة وقدرها "25.000.000" من مشروع الأشغال العامة فر عدن وبذلك بلغ إجمالي تلك المشاريع التربوية بما يقدر "764.329.392".

وأضاف:

أما مشاريع الصحة والسكان فتمثلت في التالي: ترميم مستشفى الوحدة (مرحلة أولى) بقيمة (300.000.000) من السلطة المحلية في المديرية وترميم وتجهيز الجمع الصحي بالمديرية بقيمة (45.000.000) من السلطة المحلية وتجهيز الوحدة الصحية بالممارة بقيمة (10.000.000) من السلطة المحلية بالمديرية وشراء جهاز فحص الثدي لمستشفى الطوارئ الوليدية بقيمة (10.000.000) من السلطة المحلية وإعادة توسيع الوحدة الصحية كود عثمانية بقيمة (16.000.000) من الحكومة اليابانية وهدم وإعادة بناء عيادة الطفل بقيمة (21.000.000) من السلطة المحلية وشراء مصنعين لمستشفى الوحدة التعليمية بقيمة (16.000.000) من السلطة المحلية وترميم مستشفى الأشغال التعليمية بقيمة (52.000.000) من الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث بلغت قيمة تلك المشاريع المنفذة على صعيد الصحة (470.000.000).

أما بالنسبة لمشاريع الأشغال العامة والطرقات فإنها تتمثل في: إعادة تأهيل شوارع قسيمي (أ) و (ب) والشيخ عثمان بقيمة (269.000.000) وقد كانت جهة التنفيذ مركزية وإعادة تأهيل قسيمي (c) و (d) وشوارع مساواة وصيانة شارع محمد سعد بقيمة (451.919.627) وتم تنفيذها مركزياً ومشروع رصف عمدة الشيخ الدويل بالحجارة من السلطة المحلية بقيمة وقدرها (38.000.000) وتجهيز الشارع المؤدي من جولة عبدالقوي إلى خلف شرطة الممارة بقيمة (270.000.000) تم تنفيذها مركزياً، وتجهيز الشارع المؤدي من جولة عبدالقوي إلى جولة الغزل، إضافة إلى الموقف المؤادي لشارع العقيد كمال عبده على بقيمة (75.000.000) وتم تنفيذها مركزياً، وإجمالي قيمة تلك المشاريع (1.103.919.627).

إما مشاريع النقل فكانت كالتالي: بناء محطة السبيلية في فرزة السبيلية بقيمة (21.000.000) من السلطة المحلية وقد بلغ إجمالي قيمة مشاريع النقل حوالي (21.000.000). وأضاف: هناك أيضاً مشاريع متعلقة بالاتصالات ونادي الوحدة الرياضي وهي تتمثل بالآتي: مشاريع الاتصالات تمثلت في عن مشروع محطة يمن موبايل + غرفة + برج بقيمة (35.150) من المؤسسة العامة للاتصالات ومشروع وحدة استقبال الممارة سعة (1000) خط بقيمة (111.000) وإجمالي قيمة تلك المشاريع المنفذة على صعيد الاتصالات قدرها (146.150.000). أما عن مشاريع نادي الوحدة الرياضي فتتمثل في: إعادة ترميم وتأهيل نادي الوحدة الرياضي بقيمة (18.000.000) من السلطة المحلية.

وقال: إن الإجمالي للمشاريع المنفذة في المديرية للفترة 2006 / 2007 / 2008 في القطاعات التالية:

### أجرت اللقاء/ داليا عدنان الصاق

قطاع التربية (764.329.392) من السلطة المحلية وقطاع الصحة (470.000.000) من السلطة المحلية وقطاع الأشغال العامة والطرقات والإنارة (1.103.919.627) تم تنفيذها مركزياً. قطاع النقل (21.000.000) من السلطة المحلية. المؤسسة العامة للاتصالات (146.150.000) من المؤسسة العامة للاتصالات. نادي وحدة عدن الرياضي (18.000.000) من السلطة المحلية. قيمة الإجمالي العام للمشاريع المنفذة للقطاعات (2.523.399.019).

### مشاريع جديدة لعام 2009م

وعن أهم المشاريع الجديدة لعام 2009م قال: إن هناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ خلال العام 2009م موزعة في التربية والصحة والأشغال والنقل والثقافة. وبلغت كلفة تلك المشاريع (208.143.000) ريال من السلطة المحلية ومشاريع تم إعلان مناقضتها منها: ثانوية بلقيس 24 شعبة مع الملحقات بمبلغ وقدره (200.000.000) من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وثانوية الممارة بنات مكونة من 30 شعبة مع الملحقات، بكلفة (200.514.117) كلفة تقديرية من السلطة المحلية، وهدم وإعادة بناء مدرسة عمر المختار 40 شعبة مع الملحقات بقيمة تقديرية قدرها (200.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إضافة 10 صفوف في مدرسة المصومم بكلفة تقديرية (51.855.998) من السلطة المحلية بالإضافة إلى مشروع إضافة 10 صفوف إضافية مدرسة الفجر بقيمة تقديرية بلغت (71.726.831) من السلطة المحلية ومشروع البيعة والصرف الصحي بلوكات الممارة من الصندوق الاجتماعي للتنمية، بكلفة تقديرية (33.200.000) 10/9 وبلغ إجمالي قيمة المشاريع الجديدة (965.439.946).

### الرعاية الاجتماعية

وفي سياق حديثه تطرق إلى موضوع الرعاية الاجتماعية حيث قال: استناداً إلى القانون رقم 39 المسمى بقانون الرعاية الاجتماعية لعام 2008م والذي احتوى على عشرة فصول و 54 مادة والمضامين حصول الفئات الأكثر فقراً في المجتمع من المعوزين والمحتاجين على المساعدة الاجتماعية بما يكفل تحقيق حل لمعضلاتهم ورفع مستوى معيشتهم وتقديم المساعدة الاقتصادية اللازمة للمحتاجين القادرين على العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تدريبهم ومجههم في سوق العمل بما يهدف إلى الحد من انتشار ظاهرة الفقر بين أفراد المجتمع وتأسيس مستقبل الأطفال في أولوية حصولهم على التعليم والرعاية الصحية سليمة وانطلاقاً مما تضمنه القانون من إجراءات للحصول على المساعدة بحسب ما جاء بالمادة 17 الفصل السادس فمكثت الر رعاية الاجتماعية بالمديرية يقوم باتباع تلك الإجراءات ومنها تقديم الوثائق المطلوبة لذلك وعليه فإن عدد الحالات المتقدمة في المديرية 6360 حالة من يستلمون المعونة الشهرية بصورة منتظمة أما الحالات الجديدة المسجلة وعندها 2500 حالة فننتظر اعتمده المبالغ المالية من المركز الرئيسي صنعاء بالإضافة إلى وجود 1350 حالة احتياطية محصورة وموعدة في الكمبريتور ويجري العمل بصورة مستمرة في تصوير الحالات وحصراً ورعايتها إلى المركز الرئيسي م/ عدن لحفظها هي الأخرى في الحاسوب حتى يتم اعتماد مبالغ مالية لها.

وما تقدم من أرقام معتمدة ومحصورة واحتياطية هي أرقام ليست كبيرة بحجم



منظر للطريق الرئيسي في الشيخ عثمان

منظر عام من مدينة الشيخ عثمان

## السلطة المحلية لعبت دوراً إيجابياً في إنجاز العديد من المشروعات في مختلف المجالات

والأثرية لمديرية الشيخ عثمان وتعتبر من المتنفسات المهمة للترويج عن النفس.

### طموح السلطة المحلية

وعما إذا كانت هناك أي آمال وطموح للسلطة المحلية قال: انطلاقاً من الخطة الخمسية الثالثة (2010 - 2015) واستناداً إلى مواردنا المحلية والدعم المركزي والموارد العامة المشتركة ودعم المنظمات الدولية مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة) ومشروع تطوير التعليم الأساسي باعتبارها شريكاً فاعلاً في التنمية، نطمح إلى جعل التعليم للفترة الصباحية فقط - بدرجة رئيسية وبأني ذلك من خلال زيادة عدد المدارس للتعليم الأساسي التي عددها اليوم 12 مدرسة والتعليم الثانوي وعددها ثلاث ثانويات بحيث يكون عددها قبل نهاية الخطة الخمسية من 4 - 5 مدارس للتعليم الأساسي إضافة إلى الإثني عشرة مدرسة وكذا من 3 - 4 ثانويات بحيث يحسن توزيع هذه المدارس بعد تحديد الأراضي وفي مواقع مناسبة لتشمل جميع مناطق المديرية وبلدات المماهولة بالسكان والتي تكثر الهجرة إليها مثل منطقة الممارة والمخاريق والسيسان التي تكاد تكون محرومة من مدارس التعليم الثانوي وتعتاني من نقص في مدارس التعليم الأساسي بالإضافة إلى عدم وجود

## 6360 حالة مستفيدة في مجال الرعاية الاجتماعية و 2500 حالة جديدة بانتظار اعتماد مبالغها المالية

## الاستثمارات في المديرية تركزت على بناء المساكن والفلل وصلات الأفراج والفنادق وفي قطاع التعليم

ارتفاع العدد السكاني ونسبة الفقر بالمديرية على اعتبار أن جزءاً كبيراً من سكان المديرية يعيشون تحت خط الفقر وتتمثل في زيادة الحالات المعتمدة من قبل المركز الرئيسي في صنعاء لمحافظة عدن بشكل عام وللمديرية الشيخ عثمان بشكل خاص ما سيجعل على التخفيف من المعاناة في المجتمع استناداً إلى ما حدثته المادة القانونية رقم 4 من الفصل الثالث للفئات التي هي بحاجة إلى مساعدة ورعاية وتأهيل لمدهجها في سوق العمل لتعيش حياة كريمة قادرة على الاعتماد على النفس واكتفاء الذاتي لمواجهة متطلبات الحياة من عيش وتعليم وصحة وتوظيف ومستلزمات الحياة الأخرى.

### الاستثمار

وعلى الصعيد الاستثماري من قبل القطاع الخاص في المديرية قال: شهدت المديرية نهضة عمرانية وتجارية كبيرة وحركة استثمارية متعددة الأوجه منذ قيام الوحدة المباركة 1990م حيث أصبحت المديرية سوقاً ومركزاً تجارياً كبيراً فقد تطورت وتوسعت حركة الاستثمار الخاص في القطاعات العمرانية، وتمثل الاستثمار في بناء العمارات والفلل والمخازن الكبيرة وصلات الأفراج والوكالات السياحية والأسواق التجارية وغيرها، وفي القطاع السياحي يوجد أكثر من 31 فندقاً بمختلف المستويات وثلاث وكالات سياحية للسفر والنقل وشحن البضائع. أما قطاع الاستثمار في التعليم الخاص فيمنوه بصورة سريعة وملحوظة حيث يوجد أكثر من أربع مدارس للتعليم الخاص (للمرحلة الأساسية) كريف مساعد لحل مشكلة الكثافة الطلابية للتعليم الأساسي الأهلي وفي قطاع الصحة والسكان يوجد في المديرية مستشفيات خاضعين متخصصين وعدد كبير من الصيدليات والمختبرات والعيادات ومخازن الأدوية وهذا القطاع هو الآخر من الاستثمارات التي تنمو وتتطور بشكل ملحوظ حيث شهد الاستثمار التجاري نمواً طردياً في الحركة التجارية اليومية لمختلف المواد والبضائع والسلع ووجود أسواق تجارية في عدة متعمدة الخدمات والأغراض وأزدياد عدد البنوك التي وصل عددها إلى 5 بنوك تمارس نشاطات ووظائف مختلفة وبلغ عدد محلات وأصاف: 24 محل صرفاً.

وعن أهم ما تطمح له السلطة المحلية في مجال الصحة والسكان قال: من خلال الخطة الخمسية الثالثة والدعم المقدم من قبل وزارة الصحة والسكان خاصة المشاريع الكبيرة ودعم بعض الحكومات الشقيقة والصديقة ومدى اهتمامنا ومتبعيننا للسلطة المحلية ومدى تحسين الإيرادات المحلية المشتركة وزيادة نموها الذي يأتي من خلال قدرة الأجهزة التنفيذية الإرادية على التحصيل لهذه الإيرادات التي تشكل حجر الزاوية في تطوير وتحسين البنية التحتية للمديرية في الخطة القادمة تتطلع إلى تحسين كبير في مستوى الأداء للخدمات الصحية والرعاية الصحية بحيث تكون سهلة في متناول المواطن من دون مشقة أو تعب وبأني ذلك طبعا من خلال انتشار مثل هذه الخدمات الصحية ودور الرعاية الصحية في مختلف أحياء المديرية ووجود الكادر الطبي المتخصص والأهم في مختلف التخصصات بالإضافة إلى وجود الأدوية في هذه المرافق الصحية التي بات ارتفاع أسعارها في الأسواق وعدم توفرها في المستشفيات والجمعيات والوحدات الصحية الحكومية بثقل كامل المواطن كما تتطلع إلى زيادة عدد الجمعيات إلى مئتين مئتين بدلاً من مئتين مئتين (الموجود حالياً) للفترة حتى نهاية الخطة لعام 2015م بحيث يكون موقعها في مناطق الأطراف المحرومة



مثل منطقة المخاريق والسبلة والسيسان وحي الشهيد عبد القوي مع تحويل الوحدات الصحية الحالية في منطقة الممارة وكود العثماني إلى مجمعات صحية بالإضافة إلى بناء دور ثان للمجمع الصحي في مركز المدينة والتي سوف يبدأ العمل فيه في العام القادم ضمن البرنامج الاستثماري لعام 2010 لتقديم خدمات أكبر في هذا المجال وكذا بناء مستشفى عام في منطقة الممارة بتكون من ثلاثة أدوار مع جميع الملحقات الفنية التخصصية وتأمّل هنا من الإخوة في مكتب الصحة والسكان م/ عدن وقيادة وزارة الصحة التجاوب معنا وقبول مقترحنا في بناء مثل هذا المستشفى لما له من أهمية وضرورة ملحة يفرضها الواقع السكاني والتوسع العمراني المتنامي لهذه المنطقة الشرقية للمديرية على عكس بقية المناطق الأخرى من المديرية الشمالية والغربية والجنوبية التي تربطها حدود مع المديريات الأخرى مثل المنصورة ودار سعد وخور مكسر الأمر الذي لم يسمح بالتوسع العمراني فيها.

### الطرق والتبليط والرصف بالحجارة

وحول مشاريع الطرق والتبليط والرصف بالحجارة قال: هي مشاريع شبيه مركزية وتكلفتها كبيرة وتأمّل أن يتم تنفيذها في نهاية الخطة الخمسية الثالثة بالرغم من أن أحياء المديرية قد تم تأهيل بعض طرقاتها وتمت أعمال التبليط والرصف بالحجارة وإنارة جميع أحياء المديرية إلا أن 40% منها طرقاتها غير معبدة بالإسفلت، والإشارة إليها ليست حديثة بسبب التوسع العمراني الذي يرخف بصورة سريعة أفقياً ورأسياً.

### الكهرباء والمياه والصرف الصحي

أما على صعيد الكهرباء والمياه والصرف الصحي قال: تواجه مديرية الشيخ عثمان جميع أحيائها مشكلة كبيرة وجمّة ومعاناة يومية لم يسبق لها مثيل من جراء انقطاع المياه والكهرباء وضعفها المستمر حيث تستمر انقطاعات المياه أيام في بعض المناطق وبالذات المناطق الشعبية بالممارة والمخاريق والسبلة وكود العثماني حيث تصاب بقية أحياء المديرية بضعف شديد في وصول المياه إليها على الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل قيادة محافظة عدن وقيادة تلك المؤسسات المعنية في معالجة الأزمة القائمة وبما أن المعاناة واحدة التي تشهدها المحافظة في مجال المياه والكهرباء أتوجه بالدعوة للإخوة في قيادة المحافظة والمجلس المحلي إلى التدخل مع دولة الأخ رئيس الوزراء والوزارات المعنية ببحث المشكلة وأسبابها ووضع الحلول والمعالجات ومساعدة هذه المؤسسات من خلال الاستماع إلى همومها والصعوبات والمعوقات التي تواجهها أكانت مالية أو فنية أو إدارية أو بنوية أدت إلى تدني مستوى أداء هذه المؤسسات في خدمة المواطن والتي كانت رائدة في هذه الخدمة.

### مشاريع قيد التنفيذ لعام 2009م

وعما إذا كانت هناك بعض المشاريع التي لا زالت قيد التنفيذ لعام 2009م قال: هناك عدد من المشاريع ضمن البرنامج الاستثماري 2008/2009م موزعة على الصحة والتربية والنقل وبكلفة (233.650.000) من السلطة المحلية ومشروع شق طرقات الممارة القديم وحي الطيارين وحي عبد القوي بقيمة (489.000.000) من السلطة المحلية ومشروع بناء مركز الطفولة الأمنة في منطقة الممارة القديم بقيمة (91.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إعادة تأهيل وترميم مسرح الجيب عبد القوي بقيمة (38.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إنارة أحياء المديرية ألف وباء وسين ودي وأي بقيمة تقدر بـ (115.000.000) من السلطة المحلية وبلغ إجمالي قيمة تلك المشاريع حوالي (966.650.000).

### قرار مجلس الوزراء

وعن القرار الذي أصدره مجلس الوزراء حول أخذ جميع إيرادات صندوق النظافة من كل محافظة وتحويلها إلى صنعاء قال: أنا أتفق تماماً مع كل ما جاء به قرار مجلس الوزراء حول تحويل جميع إيرادات صندوق النظافة إلى صنعاء ولا أرى أي مانع في ذلك.

### كلمة أخيرة

أتوجه إلى الله العلي القدير بالدعاء أن يشمل هذا البلد برعايته وحفظه وينجيح كل مكروه وأدعو كل القوى السياسية الخيرة على مختلف مشارفها من سلطة ومعارضة وكل شرائح المجتمع الأخرى الفاعلة والمعنية بالحل إلى أن نلتقي على طاولة الحوار لمعالجة الأزمة والمشكلات التي يعانيها الوطن وبانت هتد التنمية الاقتصادية وأمنه واستقراره وتطلعاته نحو المستقبل الأفضل كما تهجد وحدة الوطن 22مايو 1990م التي اقترنت بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة والرأي الآخر ومشروع الحداثة ومشروع بناء الدولة المدينة ودولة النظم والقانون ودولة المؤسسات.